

051 - شرح صحيح ابن خزيمة : باب الأمر بالمبالغة في الاستنشاق

- الحديث 051 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله باب الامر بالمبالغة في الاستنشاق اذا كان المتوضئ مفطرا - [00:00:00](#)

غير الصائم حدثنا الزعفراني وزيد بن يحيى الحساني واسحاق ابن حاتم ابن بيان المدائني ورزق الله ابن موسى وجماعة. قالوا

حدثنا يحيى ابن سليم قال حدثني اسماعيل ابن كثير عن عاصم ابن لقيط ابن صبر عن ابيه قال قلت يا رسول الله اخبرني عن

الوضوء - [00:00:25](#)

قال اسبغ الوضوء وخلل الاصابع وبالف في الاستنشاق الا ان تكون صائما قوله باب الامر بالمبالغة في الاستنشاق اي ان الانسان اينما

يتوضأ يباليغ في الاستنشاق فيأخذ الماء الى الاعلى ثم يخرججه - [00:00:55](#)

لاجل تنظيف الانف وهذه المبالغة مشروطة اذا كان المتوضئ ليس صائما. اما اذا كان صائما فيأتي بالمقدار ولا يزيد عليه خشية ان

يدخل شيء الى الجوف ثم روى ابن خزيمة هذا الحديث عن عدد - [00:01:16](#)

قال حدثنا الزعفراني وزيد بن يحيى الحساني واسحاق بن حاتم بن بيان المدائني ورزق الله بن موسى وجماعة هؤلاء جميعا قالوا

حدثنا يحيى بن سليم ويحيى بن سليم متابع تابعه سفيان الثوري وغيرهم - [00:01:38](#)

عند غير ابن خزيمة كما هو في التخریج قال حدثني يحيى قال حدثني إسماعيل ابن كثير واسماعيل ابن ابن كثير هو ابو هاشم

إسماعيل ابن الكثير الحجازي المكي وهو ثقة - [00:01:57](#)

روى عن عاصم ابن لقيط ابن صبرة وسعيد ابن جبير ومجاهد وروى عن غيرهم وروى عنه سفيان الثوري وابن جريت ويحيى ابن

سليم الطائفي هذا الراوي ومسرور بن شدام وغيرهم - [00:02:12](#)

وهو ثقة قال فيها احمد والنسائي ثقة وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث فقال ابو حاتم صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات

وقال يعقوب ابن شيب يعقوب بن سفيان - [00:02:26](#)

والعجل مكي ثقة وهذه الحقيقة قد صححه ابن خزيمة كما عندنا هنا الان وكذلك اورده ابن الجاؤوس في المنطقة وابن الجارود

ينتقل احاديث قوية والترمذي وابن حبان والحاكم وغيرهم نعم - [00:02:40](#)

والبخاري طبعا روى هذا له هذا الحديث في الادب المفرد بالمناسبة الادب المفرد طبع بتحقيق احمد بن عبد الرزاق العنقري حفظه الله

وهذا رجل يعتني عناية جيدة بالكتب جزاه الله خيرا وفيه تعليقات الشيخ العلامة المحدث الشيخ عبد الله السعد - [00:03:02](#)

حفظه الله تعالى فهذه الطبعة يعتنى بها وكتاب الادب المفرد كتاب مهم جدا وقد اسعدتني هذه الطبعة لما فيها من التعليقات النافعة

لان الانسان به حاجة ان يتأدب بادب الاسلام - [00:03:21](#)

وهذا الكتاب فيه من الفوائد والعوائد الشيء العظيم. انظر فيه الى باب السلام كم فرع فيه البخاري من الابواب واتاك من فوائده

الكثيرة وجاء التحقيق والشرح في محله فالمكتبة الاسلامية - [00:03:39](#)

بها حاجة الى هكذا طبعة معتنى بها وبالقريب العاجل يعني بالقريب الماظمي يعني كان دار ابن الجوزي اخرجت ابرازا لهذا الكتاب

وطبعا من الطبقات فاتصلوا بي وارادوا مني ان احقق الكتاب - [00:03:53](#)

يعني بتحقيقه واناقة كنسرت قلم التحقيق منذ مدة والان منصرف في مشروع في شرح الكتب التسعة لعله صوت يبقى فلما
اخبرتهم بطبعة الشيخ العنقري قالوا نحن نطبعها له ومباشرة اتصلت بالشيخ الحنقري والشيخ العنقري قد يعني سلم الكتاب -

[00:04:12](#)

هذه الدار فالحمد لله طبعة جيدة والتحقيق جيد والشرح ممتاز وودت ان يكون هذا الكتاب في بيت كل مسلم. لاهميته ومكانته نعم

اذا هذا هو اسماعيل ابن الكثير ابو هاشم - [00:04:35](#)

يقول عن عاصم ابن لقيط ابن صبرة يعني طبعا صبر لفتح الصاد المهملة. وكسر الموحدة صبر العقيلي نعم نعم وهو ثقة قد قال فيه

البخاري قال ابن ابي رزين عقيري وقيل هو غيره. نعم - [00:04:56](#)

وقال فيه النسائي ثقة وقد ذكره ابن حبان في الثقات وايضا اخرج له البخاري في الادب المفرد واخرج له اصحاب السنن الاربعة عن

ابيه اللي هو لقيط بن صبر نعم - [00:05:23](#)

وهو صحابي مشهور وهو ابو رزين العقيل وهو ابو رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء. وتأمل كيف ان الصحابة

كانوا يهتمون بامر الفقه في الدين وامر العبادات - [00:05:40](#)

ولذلك ينبغي على الانسان ان يركز فيه حينما يتوضأ يعلم انه يتوضأ ويفقه ماذا يصنع حينما يصلي يفقه ماذا يفعل وماذا يقول حينما

يقرأ المرء القرآن حتى ما يتكرر مثل سورة الفاتحة لابد من فهم ما يقرأ الانسان - [00:06:00](#)

وان يجعل قلبه وقالبه معه. تأمل كيف ان جبريل ظم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات في اول اول نزول للوحي على النبي

صلى الله عليه وسلم بتبليغ القرآن - [00:06:17](#)

ضمه ثلاث مرات حتى يجعل القلب والسمع والبصر مع الوحي. فنحن انه لما نقرأ الحديث ونقرأ السنة علينا ان نتفقه وعلينا ان نفهم

ماذا نقرأ فنقيض من صبره سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:30](#)

عن الوضوء فقال اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء اي اذا شرعت في الوضوء اسبغ الوضوء واخلي الاصابع وهذي صيغة امر من

التخليل. صيغة امر من التخليل وخلي الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما. الانسان ياخذ الماء الاعلى ثم يخرججه. فهذا

حديث صحيح - [00:06:50](#)

وفيه هذا الادب في العبادة فعلى الانسان ان يعطي كل عبادة حقها من الرعاية والعناية هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:26](#)